على الجمالي
مكتب العدل
حسن الشاعر
نائب مدير الناحية

انيس السمير

في تاريخ وانساب مقبنه وشمير

تأليف السيد محمد عبد الرزاق النهاري الشميري

مقبنـــــه

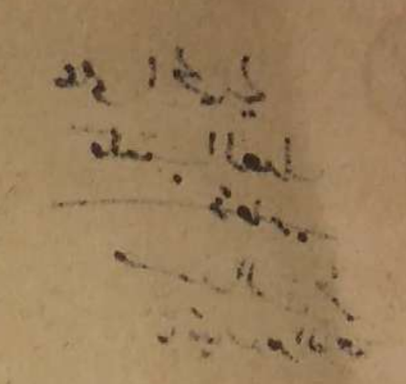
مدير مدرسة الفتح

بالمويجر مقبنـه

تابع لواء تعز

سامحه الله

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد شارفت المنظومه المسماه «أنيس السمير» في تاريخ انساب مقبنه وشمير للسيد الفاضل الهمام محمد عبدالرزاق النهاري حفظه الله وشارفت ماالحق بها من قصايد حكيمه وحمينيه اجتماعية وتوجيهيه وغزليــــه لبعض اعلام الماضيين والادباء المعاصرين والجميع في بابه حسن ونافع فالاشادة بالمصلحين دعوة الى الاقتداء بهم ونصايح الناصحين ارشاد وهــــدايه الى الحق ونهياً عن منكرات الاخلاق والاعتزاز بالانساب مما جبل عليــــه العرب قديماً وحديثاً ، وقد جاء في الاثر تعلموا من انسابكم ما تصلون بهارحامكم ، وبمعرفة الانساب يحصل التناصر والتعاطف وتلحق المواريث باهلها ويعطى العصبه ما يستحقون كما فرضه الله تعالى ، وليعلم الانسان عند انتهاء حياته ان سعيه لم يذهب سدى وان ماجد واجتهد في جمعه وتحصيله سيقسم بين ذوي قرباه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيموت قرير العين وامــــا التاريخ فعلم مهم للاسر والعشاير والامم لما فيه من العبر والتوجيه ومعرفة من يقتدي بسيرته وليس من طغى وبغى واكثر في الارض الفساد . والسعيد من اعتبر واستقـــام ونفع ولله القائل :

وانما المرء حديث بعده　　　فكن حديثاً حسناً لمن روى

صفر سنة ١٣٩٥ هـ　　　مفتي لواء تعز　　　كتبه

علي محلي　　　ابراهيم عقيل

رئيس فرع الجمعية العلمية بتعز

الحمد لله العلي الاكرم ... معلم الانسان ما لم يعلم

خلقنا سبحانه من العدم ... وفضل الانسان من بين الامم

وخصنا بملة الاسلام ... وبالنبي سيد الانام

وبعد فالتاريخ علم نافع ... اذ اصله الاخبار والوقايع

وكلما ذا شأنه فهو يفيد ... يفرح النفس ويأتي بالمزيد

من العلوم ومن الثقافة ... وينتج الذكاء والظرافة

وهذه رسالة نظمتها ... للقارئين متعة قدمتها

سميتها ياصاح انيسا للسمير ... تاريخ مقبنه وتاريخ شمير

فالكل يشمل مقبنه في التعبير ... فافهم رعاك الله واعذر الحقير

فانه الفه على عجل ... في وقت شغل وهموم وخجل

ناحية مقبنه

ناحية خصيبة كبيره ... مقبنه معروفة شهيره

يحدها يمنا قضا الحجرية ... طولا وحيس قبلة مرويه

وشرقها عرضا بلاد شرعب ... وغربها قضاء المخا مجرب

من الجدير ان تسمى بالقضا ... لوسعها والجو فيها يرتضى

ثلاثة من المخاليف بها ... والكل في الجهد الى حيث السها

اول مخلاف بها شمير ... ثم الضريبات عداك الظير

وثالث ميراب هم اهل الكرم ... فانظر الى التفصيل واترك السئم

مخلاف شمير

شمير للتشمير ثم الإتجـار … معظمهم يسافرون للبحار
والعام عنـدهم كمثل اليوم … في الاغتراب ياذكي القوم
وبعضهم يغيب عشرين سنه … كانها عشرون شهراً أو سنه
شيخ مشايخ مقبنه عبد القوي … والده بالشيخ عايض قد سمي
عبد القوي رجـل مضياف … لكل قادم ولا خـلاف
والثان من ابنائه عبد الرقيب … شيخ وقور في المكارم لايخيب
والشيخ[1] عايض ولي القياده … من حد حيس والى الوعاده
وكان محبوباً لدى الرعيـة … أولاد ملحط ذوي المزيـه
ومنهـم الاشعوب والسعيده … هم عدة الشيخ ليوم النجده
وهو عريق في المشيخ والكرم … من آل شداد فهم اهل الشيم
وقد نشأ من بينهم أديب … وعـالم وفاضـل نجيب
عبد الرؤوف نجل عبد الماجد … أهل التقى والجد والمحامد
وفته كان الفرايض والحساب … وقد توفي للاسف وقت الشباب
خلف اخوة ثلاثه ماجـدين … ولم يزالوا يكرمون الوافدين
أبناء عم هم لشيخنـا الشهير … عبد القوي بن عايض صافي الضمير
ويعرفون ببني عبد السلام … ومنذ كانوا في وفاق ووئام
من آل شداد بنو سلطان … والـد نايف الولي الفاني

---

(١) توفي الشيخ عايض عبد السلام ليلة ٢٧ رمضان سنـة ١٣٤٦ هـ وهو في العقد السادس من عمره وكان رحمه الله لا يخلو منزله من العلماء الصالحين وكان يشاورهم ويعظمهم ويواسيهم وكان يكفل الارامل والايتـام وقل ماتخلو مائدته عن يتيم كان من اقاربه او من غيرهم رحمة الله تغشاه .

قرية المويجر ملاحظه شمير

وقرية الميجر [1] بالملاحظه ... ومن قريش هم بلا مغالطه

وهذه القرية فيها جامع ... شيده عايضهم [2] ياسامع

وكل عامل تولى الناحيه ... يزوره متفرجا علانيه

لانه من اجمل المتاحف ... ومسجد يفوق وصف الواصف

وفيها ايضا مدرسة جديده ... انيقة في نوعها فريده

قد عمرت طاقين حين شيدت ... تضاف للفتح إذا ما سميت

في عهد جمهوريتنا الفتية ... قد انشئت اكرم بها مزيه

انفق فيها المال كل مغترب ... وكل ذي خير وكل محتسب

وساهمت ايضا حكومة اليمن ... فيها بقسط وافر من دون من

اعني بها حكومة الشمال ... كم انفقت في الخير من اموال

موقعها في ساحة عريضه ... ارختها فطلب [3] العلم فريضه

١٢٦ ١٧١ ١٠٩٥ ٨١٣٨٧

فخوذ المويجر وسكانها

يسكن فيها كل ماجد اغر ... من نسل شداد الشهير المعتبر

وآل شداد لهم ابناء عم ... ابناء قاسم فهم اهل الكرم

---

(١) في قرية الميجر لغتان احداهما المويجر والاخرى الميجر .

(٢) عايضهم هو الشيخ عايض عبد السلام الذي عمر الجامع المذكور سنة ١٣٣٩ وتم بنائه وتبويبه وتجصيصه على سنه كامله .

(٣) طلب العلم حديث شريف الخ وقد جاء تاريخ عمارة مدرسة الفتح (فطلب العلم فريضة) بزيادة الفا لمناسبة التاريخ

وآل حيدر وآل القاصر ... من الموبجر من ذوي التكاثر
ومن بني حيدر في مرابعة ... اهل ثراء وزروع واسعة
كذا ابنو الهبيل(١) مع بني العوه(٢) ... من الفخوذ النابهين فانتبه
كذا بنو دويد(٣) والاجبار(٤) ... من الموبجر كلهم اخيار
ويجمع القرية جد في النسب ... أي كلهم ياصاح من أم واب
وقرية الميجر قرية نامية ... واكبر القرى بهذي الناحية
وهاهي الان مدينة زاهية ... حصينة فوق جبال عالية
ومن قديم سميت قلعة فلاح ... ولا تزال في نمو ونجاح

مركز ناحية مقبنه بنفس مدينة مقبنه ملاحطه شمير

مركز مقبنه استراتيجي ... يعرفه الحاذق والغبي
لانه متوسط في الناحية ... من الجهات الاربع المترامية
والجامع المشهور فيها قد اقيم ... باسم جمال الدين ذاك المستقيم
وفي حوالي ستمائة هجريه ... قد كان إنشاء هذه البنيه
مسجد شجاع الدين في شماله ... وهو قديم فاق في كماله
وللحجازي قبة جوارهم ... ان كنت شهما فاقتف آثارهم

---

(١) منهم احمد بن احمد ناجي واخوه سالم احمد وابناؤهم الساكنين في نفس مقبنه ومنهم اهل الحيساء مسعد علي ومنهم الشيخ علي عبدالله الحباس وعشيرته في جمعة بني دريهم المعروفة بالملاحطه .

(٢) وهم الحاج منصور حزام واهله (٣) وهم بنو عيسى واهلهم .

(٤) منهم محمد حزام عبد الله وسليمان ظافر واهلهم في الحنكه ومحمد مهيوب زيد واهله كافة الاجبار في نفس مقبنه ومنهم درهم محمد واهله في الحجره بنو عوض في الحيساء وبنو الحكيمي في قرية ركاب .

ومقنه اليوم مدينة عامره … وبالحياة نابضة وزاخره

حركة قوية جديده … فيها ووارداها من الحديده

وقد يجي الوارد والبضايع … من المخا ومن تعز واقع

ومن هنا الارباح فيها حاصلة … وكل ذا نتيجة المواصله

والعامل الاسبق منصور شايف … احبه الافراد والعرايف

وهو الوحيد في الوفاء والكرم … من اسرة عريقة منذ القدم

قد خط فرعاً للطريق مبتكر … فيه عمر للبوادي والحضر

نرجو له التوفيق فيما قد وعد … كي تخلد الذكرى له طول الابد

من مقبنه قد كان ينساق الحب … ثم يوزع للمخا والمندب

اذ مال مقبه يعود للمخا … لكنها اكثر منه في الرخاء

يوم الثلاثاء سوقها يقام … وسط المدينة ايها الهمام

من مقبنه قد الغي التلغراف … وغيره فهل هناك انصاف

فالله نسأل ان تعود للحياة … بسعي اولي الامر هم اهل الثبات

فخوذ مقبنه وسكانها

فيها قضاة هم من الاوائل … من بندر القرشي[١] فلا تجادل

قاضيهم في الان عبد الستار … ممارس للحكم حين يختار

وينسبون لعلي الشاذلي … نجل عمر الاموي الفاضل

واخذه عن ابن بنت الميلق … العالم المصري والمحقق

وباليمن قد نشر الطريقه … الشاذلية فافهم الحقيقه

---

(١) بندر القرشي هو المخا والمراد بالقرشي الشيخ علي بن عمر الشاذلي وقد ذكر الشرجي انه كان بالقرشيه وانه من القرشيين الذين يسكنون الوادي (رماع) ثم انتقل الى الساحل بالمخا وصارت المخا مدينة في ايامه وهي مدينة تاريخيه .

وهو الذي اسس بندر المخا
ونفـــع الله به اهل اليمن
اذ كانت الميناء هناك واسعه
بعد البواخر والمناظر والديار
وآل سلطان تجار مقبنه
فربحوا في البيـــع والشراء
واليوم عاقلهم حفيد ناجي
ومنهموا الشيخ أمين بن قاسم
فنسأل الله لـــه السعـــاده
وفيها آخرون من آل الحنش
آل الحنش[٣] هم خمسة بدون زيف
اما الحنش جد لاهل مقبنه
ومنهـــم الهمام نجاش قاسم
خلف أبناء تجدهم في الرتب
وصنـــوه عبد الرحيم بن قاسم
وفنـــه التخميس للاشعـــار
ونجله قد كان عامل[١] مقبنه
يسودهم ثـــلاثة عـــرايف
ففايد اول كاتب ظهــــر
ونايف ذاك الودود والوقـــور

ثم دعا للاتحـــاد والاخاء
من حلي يعقوب الى اقصى عدن
للعرب والعجم تراها جامعة
لم يبق من آثارها الا الفنار
قد اخذو من كل شيء احسنه
وكانوا قدماً من ذوي الثراء
يقول بالحـــق ولا يحـــابي
التاجـــر المحظـــوظ والمساهم
حتى يساهم في بناء بلاده
ومن ازال[٢] اصلهم بلا غشش
والكل اخوة وهم ابناء سيف
هم الذين قد ذكرناهم هنـــه
قد كان مقداماً من الاكارم
من خيرة القوم ذكاء وادب
الشاعـــر الحاضر المنـــادم
وعنـــده الخـــبرة للآثار
فيما مضى وسار سيرة حسنه
محمـــد وفايـــد[٢] ونايف
من مقبنه محاسب قد اشتهر
ممارس وعارف كل الامور

---

(٢) ازال اسم لصنعاء اليمن لانهم منتقلون منها الى هـذه الجهات كما فصلناه في النظم (٣) الحنش بن عون بن مالك بن حارثه تأمل (محمد رسول الله) لمحـــمد رضا (١) عامل مقبنه هو الشيخ محمد عبد الرحيم قاسم تولى العمالة سنة ١٣٨٦ هـ (٢) فايد هو فايد نجاش قاسم بالفاء لا بالقاف

كذاك احمد جد سكان جبا[٣] وسيف الثالث كل نجبا
كذلك الرابع يسمى مياح من في جبل ميراب يسكن ياصاح
محمد الخامس في الصبيحة فهـده سلسلة صحيحه
آل الحنش[٤] منهم قضاة في خمر ومنهموا من قد ذكرنا في صبر
وينسبون لسبائي الافتخار والاوس[٥] والخزرج اعني الانصار
رويت هذا عن ثقات مقبنه رواية اكيدة ومتقنه
وبعضه ذكر في نيل الوطر تأليف سيدي زبارة الابر

---

(٣) جبا هو محل كما ذكره الهمداني بين جبل صبر وجبل اذخر المسمى حالياً جبل حبشي وبنو احمد المعروفون في صبر من ابناء سيف القديم .

(٤) ومن آل الحنش اسرة في خمر واخرون بوادي الاجبار سنحان وغيرهما من المناطق الشمالية .

(٥) الاوس والخزرج قبيلتان ابوهما حارثه بن ثعلبه العنقا بن عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء بن حارثه بن الغطريف بن امرؤ القيس البطريق بن ثعلبه بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واول من خرج من اليمن (مزيقيا) بعد تفرق اهل سبأ بسيل العرم ملك غسان بالشام ثم هلك وملك ابنه ثعلبه ولما هلك ملك بعده عمرو وابن اخيه جفنه فسخط مكانه ابنه حارثه أبو الأوس والخزرج فاجمع الرحلة الى يثرب فاستوطنها هو وابناءه الأوس والخزرج واخيراً صارت لهما السيادة بيثرب أي لورثتهما من بعدهما وتفرعت منهما فروع وقبايل كثيره ولقبهم رسول الله ﷺ (بالانصار) لأنهم اول من قام بنصره وساعدوه انتهى ملخصاً من (كتاب محمد رسول الله) تأليف محمد رضا .

ثم البهيهي كذا السلمان
من البديهي من سكن في الخربه
خلف ابناء تجدهم في الشباك
كبيرهم مشهور بالشميري [٢]
قد جدد التاريخ في تهامه
ومن بني سلمان ابناء دبع
كذا بنو ياسين وآل حاجب
كذلك الاشمور اهل مقبنه
يرأسهم كبيرهم قايد حسن
ومنهموا في عرة [٣] الاشمور
كذلك المصارة الاكارم
قد قام بالتدريس من أول سنه
نسبتهم اصلاً بنو السفياني [٤]
ومن بني الجني يأتي في اللقب
من خلد الذكرى ومات في ذمار
ومنهموا قوماً بسعده في خدير

من مقبنه قد جاء في البيالي
نجل عبادي [١] الزكي نسبه
متفقين لايحبون الشتاه
ذو الفكر والتدبير للامور
واتخذ الحازه للاقامة
من مقبنه وكلهم في المبرع
وكلهم من خيرة الاطايب
والبعض منهم في العفيف مسكنه
فهو الفقيه والوقور والاسن
من اصل حاشد فاستمع تعبيري
وعاقل القوم محمد حازم
ومارس التوكيل حتى احسنه
فسلهموا يأتوك بالبرهان
اعني علي محمود علماً وادب
بين شيوخ علما واخيار
احمد محمد وحمادي الشهير

---

(١) هو الحاج عبد الرحمن علي عبادي البهيهي ساكن الخربه (٢) هو الاستاذ محمد عبد الرحمن الشميري تخرج على يد الكثير من المشايخ العلماء وهو الآن يسكن في حازة تهامه (٣) عرة الاشمور بالعين المهمله المعروفه الى الآن في الشمال وغيرها انظر الى التاريخ هذه هي اليمن ص٣٢٤ ومنهم في قرية شمير في يفرس جوار بني خولان (٤) بنو السفياني هم من حرف سفيان بالشمال منتقلون الى شمير مقبنه ومنهم في وادي بني خولان يفرس وفي قرية النوازل الشيخ عبد العزيز عبد الحميد واولاده في الحقل ووادي سماده حسن مهيوب وابراهيم احمد وغيرهم آل السفياني .

واهلهم كل بنو السفيـــاني ... قد سكنوا في سالف الازمان
وادي بني خولان قرية جامعة ... في يفوس فيها اراض واسعه
عاقلهم عبد الولي بن نعمان ... واهله وكلهم من سفيان

قرية الاشراف آل النهاري وهي قرية الهقيف ملاحطه شمير

وفي شمير قـرية الاشراف ... آل النهاري بــلا خلاف
وينسبون للحسين ابن علي ... ذكر ذلك الحسين الاهـدل
وذاك في تاريخـــه المزبور ... كما حكى الشرجي في المأثور
هم مرجع البلاد في الاصـلاح ... تعرفهـــم بالجـود والسماح
وقد تولى شرعبـــاً ومقبنه ... احـدهم فسار سيرة حسنه
اعنى ابن زيد احمد النهاري ... ولاه بحر الجود والفخار
اذ كانت الدولة للبحـــور ... فيما مضى من سالف العصور
من ذو محمد اصلهم ومن برط ... اهل المعالي والندى بلا شطط
ومنهموا من يسكنون في خدير ... فراجع التاريخ واتق ياخبير
وكان عاملاً لهم فيما ذكر ... وعاملاً في حكمه كما اثر
من فرعه قد ظهرت قضاة ... لمقبنــــه وكلهـم سادات
عبد السلام [1] أول القضـــاة ... ونجله مفضـل الصفـــات
والكل منهم اتقياء امجادو ... وكل ذي فضل له حساد
يسودهم في الان نبراس جليل ... منزله مأوى لأبنـاء السبيل
يعرف بالسيد عبـــد النور ... ذي الفضل والاناة في الامور

(١) عبد السلام هو السيد عبد السلام بن زيد بن عبد المغنى النهاري تعين ايام الاتراك حاكماً لناحية مقبنه ثم تعين من بعده ولده مفضل وكانا في غاية من العداله والتواضع رحمهم الله .

وعمره للان فوق التسعين ... اسأل ربي ان يزيده سنين
لكي يكون منفقا للوافدين ... وملجأ للفقراء والبائسين
وفي الهقيف بعض ابناء العرب ... بني عبيدل يعرفون في النسب
عبد الجليل عاقلهم شهم اغر ... اخوالهم بنو النهارى الغرر
وهم مع الاشراف في اتحاد ... من زمن الاباء والاجداد

قرية ركاب من عزلة الملاحطه شمير

وفي ركاب عالم كبير ... وفاضل مهذب شهير
شيخي واستاذي الفقيه حسان[1] ... نجل سعيد ذو التقى والايمان
هاجر في زبيد عشرين سنه ... مجتهداً في العلم حتى اتقنه
وكان بحراً زاخراً في كل فن ... مؤدياً كل الفرايض والسنن
قد انفق العلم على الطلاب ... وذور السهول والروابي
مقتفياً طريقه الافغاني ... من بعد جهل حل في البلدان
فنشر العلم بهذي الناحية ... في كل قرية وكل باديه
عن يده تخرجت فحول ... وعلماء ذكرهم يطول

(١) هو الفقيه حسان بن سعيد اخذ العلم عن عدة مشايخ في مدينة زبيد منهم السيد عبد الباقي والمفتي السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الاهدل والسيد احمد بن محمد الاهدل والسيد عبدالله البطاح الاهدل والشيخ محمد بن يوسف جدي وغيرهم وكان رحمه الله عالماً عاملاً زاهداً وقد توفي في العقد الثامن من عمرة وكان من زملائه ومعاصريه الفقيه عثمان الحمادي والقاضي احمد بن قاسم الشعوبه وكلاهما من قضاه الحجرية رحم الله الجميع واسكنهم في الفردوس اعلا مقام رفيع .

مثل الفقيه عبد الرقيب في الهقيف ... وكملي نجل محمود في العفيف
وسيدي احمد عوض بن قاسم ... الفاضل الامين والمسالم
وسيدي عبد الرؤف ذي الادب ... الفرضي اللغوي المنتخب
والحاج هايل الذي سكن عدن ... والحاج هايل بالمويجر قد سكن
والحاج دبوان السواغي وأمين ... في الحنكة نجل حزام الفطين
وكم وكم من طالب تخرجا ... على يديه صار من ذوي الحجا
وكان شيخنا فقيراً معدماً ... لا يملك القوت الضروري فاعلما
ليس له مال ولا أراضي ... وهو بقسمة الاله راضي
لا يدخلن مال على الاعلام ... فانه ياصاح قلب لام
وكان اوصى ان يوسده الفقير ... وان يجهزه لمثواه الاخير
فعمل الفقير بالوصيه ... وحمد الله على الرزيه
وبعد ان دفن شيخي في التراب ... أرخته غاب عالم ركاب

١٠٠٣ ١١٤ ٢٢٣ ١٣٦٧هـ

وفي ركاب من بني ذونصر ... وحيدره فافهم ولا تقصر
وغيرهم في الملحقات امجاد ... اهل زروع وثراء واقتصاد
ومنهموا ياصاح آل ودمان ... شعيب جنة ثم آل حسان
آل التويم محمد بن قاسم ... في الحنكه واهله الاكارم
وخالهم عبد الرقيب بن قاسم ... ثم علي حمود فلا تخاصم
ثم الفقيه عبد الحميد بن غالب ... المتقن الحرفه ذو التجارب
كان بنو العباس[1] في ركاب ... قد جعلو المركز في الخراب
في عهدهم ذكره الهمداني ... رويته ياصاح عن ذي شأن

---

(١) ذكر الهمداني ان مركز الحكومة كان في قرية ركاب وذلك كان في دولة بني العباس والظاهر انه يقصد ركاب الاولى وتسمى الآن بالخراب لان فيها جبلاً مغروزاً في سفحه حلق الحديد التي كانت تربط عليها الخيول وبين الخراب المذكوره وقرية ركاب الموجودة الآن مسافة ربع ساعه .

قرية الحقيل من عزلة الملاحطه شمير وكان يسكنها السيد عوض قاسم الحداد

وفي الحقيل العالم الرباني — أعني ابن قاسم عظيم الشان
والمصلح الكبير في النواحي — ومهبط الوفود والسواح
كم فتن في الناس قد اطفأها — ووديعة من مساله سلمها
ينسب للحداد عالي النسب — ذي الفضل والصلاح ثم الحسب
قد جاءت الدنيا اليه راغمة — منعشة طايعة وخادمة
فجاد بالدنيا على الاخوان — والحج والاصلاح والاحسان
فرحمة الله على ابن قاسم — وعوض الخيرات والمكارم
ونسأل الله الثبات للبنين[1] — لكي يكونوا دائماً منسجمين
وآل موسى وبنو سفيان — من الحداده فاستمع بياني
وآل عامر وآل سعدي — لهم فضايل بدون حد
وغيرهم من كل ذي فضل جلي — وجدهم هو سعيد ابن علي

قرية الاشعوب ملاحطه شمير

ثم بنو مقبل في الاشعوب — كذا بنو عبده بدون ريب
عشيرة وبعضهم من بعض — منهمكون في بناء الارض
وهم من الاشعوب اهل سامع — ومنهموا الشيخ الخطيب البارع
في موزع في قرية الطريه — شيخ ولي من ذوي المزيه
وآل سلطان وآل يحي — في الحوجيه وكل هذا مروي

(١) البنين هم السيد عبد الله وعلي قاسم واخوانه .

حصن المؤيره المطل على قـرية الاشعوب وغيرها من ناحية مقبنـه

وفي شمير توجـد المؤيره … وفوق الاشعوب تراها ظاهره

مطلة على جميع الناحيـة … انشأها ياصاح ذاك الطاغية

وهو الامير حسن بن يحي … وكان ظالماً غشوماً باغياً

من العدين كان الامير قد بدأ … ثم على اديبنا قد اعتدى

اعني به الاديب محسن شداد … مفخرة الأباء ثم الاجـداد

الشاعر المشهور في ارض اليمن … من قرية الرباط وفيها قد سكن

وفنه كان البلاغـه والغزل … وكان بحراً في العلوم والجدل

وبعد ان اذاه ذاك الطاغية … مصادراً املاكـه علانيـه

هناك أنشأ الاديب نظما … قصيدة (١) بالظفريه تسمى

متوسلا بالانبيـاء والصالحين … لربه بأن يبيـد الظالمين

فطلب الامـير للوسـاده … ولم يعد منها الى بلاده

بل ضرب الترك عليه الكركون … ثم سقوه بعدها كأس المنون

وعبراً قد اصبحت آثاره … وصدقت من محسن اشعاره

---

(١) هذه القصيدة لدى المؤلف وهي في غاية من البلاغة قالها الشيخ محسن شداد المذكور حينما اعتدى عليه من قبيل الامير المذكور حسن بن يحي وجنوده وقد استهلها بقوله : —

إن اردت الفوز بالظفر … وبلوغ السؤل والوطر

وحصول الامن اجمعه … لذبطـه سيـد البشر

فتوسل بالنبي ومـا … جاء في الآيات والسور

وبكتب الله اجمعها ... وبكل الصحف والزبر

الى ان قال : وبسودي تهز به ... أبداً تسمو على صبر

بنداء عند سامعه ... في الدجى اشجى من الوتر

بالعباد الصالحين بمن ... بخشوع القوم في السحر

الى ان قال : رب ياغوث اللهيف ومن ... امره كاللمح بالبصر

ياقدير ليس يعجزه ... نصر عبد حاير الفكر

فاشغل الاعداء بانفسهم ... بالنبا والروم والزمر

الى ان قال : حكمهم اضحى مداهنة ... فجميع الخلق في ذعر

فاكفناهم كيف شئت بما ... شئت من نصر ومن ظفر

رب مزقهم بلا مهل ... ثم خذهم أخذ مقتدر

واجعل الآثار بعدهم ... عبرة اضحت لمعتبر

الى ان قال : يالطيفاً بالعباد أزل ... كل أمر معضل عسر

وصلاة الله باقية ... ببقا الآصال والبكر

والقصيدة كبيرة تدل على ان الشاعر كان صالحاً ومتديناً ولا شك وقد اصبح الحصن عبرة لكل معتبر .

قرية الرباط من عزلة الملاحطه شمر

وقرية الرباط قرية طيبة ... ظهر منها علماء وكتبه

مثل الفقيه محمد بن يحي ... قد كان شيخاً طلق المحيا

وكان يفتي الناس في العلوم ... ودائماً بجانب المظلوم

في قرية الرباط آل ياسين ... محمد واهله الميامين

كذا علي بن محمد بن سعيد ... وغيرهم من كل ذي رأي سديد

يكفي الرباط شرفاً بانها ... قد انجبت من فضله عند السها

الشاعر الكبير محسن[1] شداد ... ذو الحلم والعلم معاً والارشاد

(١) سيكون ادراج الشيء اليسير مما قاله الشاعر بذيل هذه النسخة انشاء الله.

قرية المنبر من عزلة الملاحطه شمير

وفي المنبر قرية لطيفه   رعيه ذوا أنفس عفيفه
قد كان فيها احمد بن راشد   وكان فيها احمد بن خالد
انجال راشد رغبوا عن الوطن   الى تعز اسسوا فيها السكن
كبيرهم محمود[1] لي الخصال   وكلهم من خيرة الرجال
علمهم والدهم في كل فن   فسمعه باق على طول الزمن
نشأ فيها نجل عثمان[2] الفتى   من حبه عند الاهالي أثبتا
واليوم عاقلها بن عبد الهادي   وغيره من اهلها الامجاد
فنسأل الله بأن يتحدوا   ويجمعوا كلمتهم ليرشدوا
وان يحلوا المشكلة الوحيدة   لكي يعيشوا عيشة رغيدة
وجدهم جد لابناء مياح   من فرع سيف القديم ياصاح
صنو الحنش من قد سكن في مقبنه   قد مر ذكرهم روايه متقنه

---

(١) محمود احمد راشد واخوانه الذي صدق القول عليهم « مامات من خلف ابناء من امثالهم (٢) نجل عثمان هو علي عثمان عبدالله المتخرج على يد القاضي عبد العزيز حمره رحمه الله وهو لا يزال موظفاً مع الحكومة حسن السيرة

غـــرة شمير

وجبل الغرة لي غربي شمير   فيه عماير لذلك الامير
كان يسمى بالامير قرماه   طاغية في الظلم والاستبداد
سفح الجبل فيه مدينة دامره   قديمة منذ عصور غابره

---

[١] جبل الغرة بالغين المعجمه وهو يطل على ساحل البحر الاحمر .

لعلها من عهد ذاك الطاغية ... والظلم يجعل البلاد خاويه
شمالها توجد قرية في ضمين[٢] ... فيهـا مزارع ترابها ثمين
وفي ضمين تسكن المفاضلة ... هم هاشميون بلا مجادله
وعاقل القرية هاشم غالب ... اهل التقى والجد والتجارب
كذلك الموج بها تربة ولي ... الزكري المشهور فضله جلي
قد أسسوا الجامع والمناره ... وشيدوا البنـاء والعماره
برأسهم ياصاح نايف مهيوب ... والمشهري[٣] ثم القريشي[٤] المحبوب
كذا المناصيب اهالي الحجره ... مرجعهم الموج ياذا الخبره
كـذلك الاشمور في هميريم ... من ماوية فاسمع اذا كنت فهيم
عبد السلام وبن حميد الشاعر ... هما من الموج ذوي المفاخر
والمقطري المعروف بالمكارم ... قد كان فيهم احمد بن سالم
والآن يوجد نجله عبده احمد ... مثل أبيه في السخاء والسؤدد
غربي ضمين قرية السعيـده ... قوم كرام بل واهل نجده
قبيصة معسون والجباهر ... منهم بنو خالد فـلا تكابر
كذا المناصيب اهالي البطنه ... للمسجد المعروف كانوا السدنه
كذا البليمي الشهير شداد ... واهله والعسكده في التعداد
قد ضعنوا قدماً من الوادي زبيد ... وتركوا المال الجديد والتليد
وسكنوا في الموج والبليمة ... واكتسبوا دوراً بهـا وضيعه
كذا حسن احمد من الرجيبة ... واهله الاقحوز ابنـاء شيبه
ابناء غبير وعلي بن هايل ... واهلهم فاحفظ ولا تجادل
وقرية الاصبور في الزراعي ... بنوا الرميمه جاء في السماع
انتقلوا ياصاح من جبل صبر ... لقرية المهساس فافهم واختبر
عاقلهم عبـد الغني بن نايف ... ثم علي عبده ذو اللطـايف

---

(٢) وادي ضمين المشهور في التاريخ تصب منه المياه منحدرة شرقي جبـال الجاعشه والبراشه حتى ساحل الخوخه (٣) والمشهري قاسم غالب واهله
(٤) القريشي يحي علي سلطان واهله .

عزلتا الاخدوع من مخلاف شمير

وعزلة الاخدوع من شمير … عليا وسفلا فاستمع تعبيري

والشيخ في العليا محمد بن أمير … بعد ابيه ذلك الشيخ الشهير

والشيخ في السفلا محمد بن عمر … وقد تنازل لابنه زيد الاغر

وفي شرط وقرية الجريزه … عبد السلام من أسرة عزيزه

في قرية تعرف بالمضروبه … سوق قديم قدم العروبه

وفيهما ياصاح اجود العسل … وعسل العوراء أجود ان تسل

حتى لقد قال ابن ياسين في الجون … عوراء[1] قالوا ولها أربع عيون

وفي الحضونه إخوة سادات … وكلهم أفاضل هداة

وسيدي محمد بن قاسم … نجل حسين من ذوي المكارم

من الحضونه نجل غالب قحطان … بنوا عوض جماعة واعوان

واهل نفناف من بني النهاري … رعية هم من ذوي اليسار

كذاك ياصاح علي بن احمد … عاقل نفناف الوفي الامجد

والمطردي الشاب عبد الله حسن … اهل الديور والشيخ علي المؤتمن

وبيمدح فيها محمد بن حسن … عاقلها أيضا وفيها قد سكن

وفي الدخول رعية أطايب … عاقلهم عبد الغني بن غالب

كذلك الزربي والعميره … رعية واسرة شهيرة

---

(١) عزلة الاخدوع السفلا فيها اجود العسل وقد مر بقرية العورا الشيخ عبد الوارث بن نصر بن ياسين بن عقلان حينما كان اميراً فاعطوه عسلا من عسل قرية العوراء فاعجبه ذلك فقال كلمته الخالده (سموها عوراء ولها اربع عيون) وكان العسل في العزلتين رخيصاً لاتبلغ قيمة الصفيحة المعروفه عشرين ريال اما الآن فقيمتها اكثر من الف ريال .

وفي المعيقيب حسن محمد   واهله ونجله الممجد

وفي سقم والبيريه رعيه   في الباديه ذو أنفس أبيه

ونجل اسماعيل في سعنب   وقومه فاحفظ ولا تؤنب

ومنهوا في النيس عبدالله حزام   وأهله اعني العقيدي المقدام

ونجل مشعل في ربى العجلان   كان وقوراً ثابت الجنان

وفي الجرابيب معمر يحي   كان شجاع طلق المحيا

ثم بنو سلمان في قباعه   والبلعدي نايف مع الجماعه

من المجبجب وكذا اهل الهجر   هم جعفريون كما جاء في الاثر

ومنهوا الاستاذ عباس بن علي   الرجل الصالح ذو الفضل الجلي

كذا عشيرته بوادي نخله   منهم علي ثابت وساير أهله

كذلك الاعدوف في عراصم   هم جعفريون فلا تخاصم

أهل صلاح وتقي وإيمان   ومنهموا الصوفي عبد الرحمن

ومنهموا اعدوف قرية الوطا   شرقي ميراب فحاذر الخطا

قرية جورانه من الاشعوع الاعلا

في العزلة العليا سيدولي   هو نجل محمود[1] وفضله جلي

من النهاريين في جورانه   يعامل الجميع بالامانة

وعنده زاوية للفقراء   وهو وجيه عند كل الأمراء

---

(١) هو السيد عبدالوهاب بن محمود النهاري ظهر في قرية جورانه منذ اثناعشر عاماً تقريباً وهو رجلاً محبوب يزار من كل بلد حتى ان المفتي السيد محمد بن سليمان الاهدل وغيره من علماء زبيد يزورونه الى قرية جورانه وله زاويه للفقراء والمساكين وما حصل من أهل الخير انفقه على الزاويه متع الله به وزاده من فضله .

لأنهـــم يدعونه للإصلاح ... فيصلح الشان بكل افصـــاح
وهو صريح عند حل المشكلات ... يحلهـا لله ولا يقـــول هات
والسيد المقـدام عبد الرزاق ... يسكن في الحيمه زكي الاخلاق
له اراض في ضمين حسنـــه ... وعمره يناهز المائـــة سنه
أعني ابن عم سيدي عبد النور ... وهو وجيه مثله ومشهور

عزلتا الجاعشه والبراشه من مخلاف شمير

وعزلة الجاعشه لا تنسهـــا ... قد كانوا بدواً ثم صاروا نبها
شيوخها عبدالله عبده فرحان ... وقايد[1] وفيصل بن سلمان
ومنهموا يا صاح أهل الجربه ... آل القليصي الشريف نسبه
ومنهوا ذو الجود والفوايد ... أعني علي الماجد بن خالد
وفي شمـــال الجمشي البراشه ... جنوب حيس يا أخا الفراسه
ومن مشايخهم محمد غالب ... عبد السلام[2] بعد أبيه الحاسب
وغيرهم من اليعاقبة[3] الكرام ... هم في ضمين يسكنون بالتمام
وفي الطفيلي توجد الحكيمه ... مزارع غينـــة في القيمـــه
وفي جبـــال الداخله آثار ... أبنيـــة تحفهـــا اسوار
قيل وقد شيدت بعهد جاهل ... كما روي هذا عن الاوائل

---

(١) هو الشيخ قايد محمد علي سلمان بني على بعد اخوه عبد الوهاب رحمه الله.

(٢) عبد السلام ابن الشيخ علي ثابت يسكن مغرم الراس من قمم جبال البراشة . (٣) اليعاقبه هم ابناء محمد عبدالجبار واسرته الساكنين في قرية الحذله على وادي ضمين والجبل .

عزلتا سواغ الجبل والوادي من مخلاف شمير

والسواغان جبل ووادي   هما شمال الخيشني الجواد

ودايما في الحل والترحال   يسعى مجاهدا على العيال

وارضهم قليلة وجيدة   لكنها غالبة مفيدة

عاقلهم الحاج راصع غالب   فهو الامين والوكيل الصائب

وغيره كالحاج نصر قايد   وكان مهيوب الامين السايد

ونجل [١] رسام الاديب قد الى   في الخير والاصلاح يانعم الفتى

ومنهمو يا صاح حساه بن سعيد   الشيخ والاستاذ والرجل الوحيد

وذكره قد مر في ركاب   والله يهدينا الى الصواب

---

(١) هو الولد الاستاذ محمد رسام ناجي .

عزلتا الخياشن والوريف من مخلاف شمير

والخيشني يوجد في شرقي شمير   وفي الزراعه قط ما له نظير

ما زال يحرث ويبني أرضه   كما يؤدي فرضه ونفله

وربما قد شاركته العايله   فتمسك الضمد وما هي سايله

وهذه والله عيشه راضيه   لا عيشة الخمول والاتانيه

وشيخها كان حسن بن غالب   قد كان ماجدا من الاطايب

ثم تولى بعده مطهر   وكان شيخا في الامور يشكر

واليوم يأتي دور نجله علي   وفقه الله لخير العمل

عقالها محمد محمد بن قاسم   ونجل غيلان والمساوي العالم

محمد نجل علي بن حزام   ونجل قايد وكلهم كرام

من خيرهم الحاج عبد الرحمن   أعني به نجل محمد رمضان

وفي بن هلال صــالح غالب — والابرهي الشباب ذاك الصائب
كذلك الاصخور وبنا جعفر — من الخياشن فضلهم لا ينكر
ومن بني عقيل في حنفيفيه — هم هاشميون وفي الميه عيه
والشيخ عثمان (١) الذي قد سميت — بـــه المدينه فهموا كما ثبت
أعني المدينه التي هي من عدن — والشيخ عثمان كان أول من سكن
وفي جنوب الخيشي الوريفي — الصامد الشجاع عند الخوف
وهو الذي الذي يضارع الخياشن — في الزرع والضرع وفي المساكن
والدضم يا صاح من رصيان — الى الجبل ثم الى الحيضان
وانها وان لكن صغيره — فانها في خصبها كبيره
وشيخهم عبد السلام بن حزام — شيخ ذكي فاضل ذو اقدام
وهو بن عم هاشم بن طالب — الشاعر الاديب ذي التجارب
هما هاشميان ومن آل عقيل — جدهما عيسى المفضل النبيل
كذا بنوا رهمان مع اهل الذنيب — الفرد منهم في المكارم لا يخيب
وسائر العقال في الرويحه — ثم الجبل منطقة صحيحه

---

١ – هو عثمان بن عبد الله بن عيسى العقيلي الهاشمي انتقل من قرية حنفيفيه من الخياشن وعمر بيتا خارج عدن وعمر الناس بجواره لصلاحه حتى عرفت المدينه وسميت باسم الشيخ عثمان المذكور وقبر هناك .

عزلتــا الاقحوز والجاهره من مخلاف شمير

وعزلتا الاقحوز والجاهره — متجاوران فاحفظ المذاكره
والشيخ في الاقحوز عبد القادر — شيخ له الجـد بلا تناكر
أصحابه لم يعرفوا الحكومه — وهذه خطته المرسومه
حتى اذا جاء أوان الواجبات — سلم ما يلزمهم من الزكاه
من ماله ثم يحاسبهم لديه — ويمهل المعسر ولا يعجل عليه

لاجل ذا أحبه الأهـالي ونال ما نال من الاقبال
واليوم احمد شيخ هذي العزله فلا تسل عن فضله ونبله
وهو ابن عبد القادر المذكور من بعده قد قام بالامور
وعمه القاسم قد يؤازره ثم يواليه ولا يخـاذله
وتنسب الاقحوز للحمراني فانظره في الشرجي تجد بياني
وبعضهم ينسب الصيادي اعني بني احمد ذي الامداد
وفي الجاهره اراض طيبه فيها المزارع والنخيل الخصبه
وبعضها فيهـا اراض دامره مهجورة منذ العصور الغابرة
لقلة السكان في البـلاد وعدم الرغبـة في البوادي
وشيخها ياصاح عبـد الغفار فجعل ابن عيسي ذووفاء ووقار
وفيهـا عقال رعية كبار مثل ابن قايد عامر ذي الاختبار
من ابن صالح بن سنان لاتسل فهو العريق نسبا منذ الأزل
وفي بني الفخر رجال من قديم هم عدة العزلة فاحفظ ياحليم
عاقلهـم نصر محمـد الوقور مختبر وعارف كل الامور
كذا ابن نصر[1] في الحامد قد سكن انجاله من خير ابناء الوطن
عاقلهم مأمون في كل الامور فانه الماجـد والشهم الغيور

---

(١) هو علي نصر حسان المحمدي وابنائه المعروفين في قرية الحامده .

جوارهم تربـــة شيخنا حسن
شيخ الطريق العـلوي المؤتمن
يقفوا مبادى شيخه الحكيمي [2]
في الفضـل والارشـاد والعلوم

---

(٢) هو الشيخ عبدالله بن علي الحكمي من الحجريه بلدأ العلوي طريقة رحمه الله وتلاميذه كثيرون وبعد وفاته خلفه الشيخ حسن اسماعيـل رحمـــه الله وتلاميذه وصيه الشيخ سعيد الجبني والقايم بالمسجد والزاويه في كارديف من بريطانيا ومن التلاميذ عايض علي حسان ومحمد قاسم صالح واخوه حسن قاسم وابنائهم واخوانهم القائمين في الزاويه والمسجد في برمنجهام والشيخ المرحوم علي حزام التوم والاستاذ الأديب الشيخ مهيوب بجاش قاسم القائم بعد على حزام في المسجد في ليفربول وعبد القادر محمد ثابت في هول وغيرهم كثيرون منهم من قضى نحبه ومنهم من هو باقي رحم الله من مضى وأمد الله في عمر من بقى .

مخلاف الضريبات من ناحية مقبنه شمير

وفي الضريبات[1] الغيول والخصب
وأرضهم صالحـــة لكل حب

وهوالمهم في الفلاحـــة الاول
ونبغت باصـــلاح منهـــم دول

مثل ابن ياسين تولى الناحية
كان سياسياً وكان داهيـــه

يكفى بني الاخلود فخراً انهم
من نسل ياسين الذي قد عمهم

وخلد الذكرى لهم طول الابد
فهم بنوه كلهـــم ابناء جد

ينمي ابن ياســين الى الزمالـه
قد حكموا اليمن بـــلا محاله

وقد غزا العدين فلم ينجح همه
وعـاد خايبـاً لارض مقبنـه

---

(١) مخلاف الضريبات يسمى مخلاف ابن ياسين جد الشيخ عبد الوارث الذي تولى اميراً على شمير وشرعب وابنائه المشهورين الان بأبناء عبد الوارث واهلهم من الاخلود والمخلاف في اصطلاح اليمن كالرستاق في اصطلاح العراق كما ذكره الحريري .

الا بنو ميراب فقد تغلبوا ... على الزماله وفعلا حاربوا
واتخذوا الميدان في السحاح ... وامعنوا في القتل والتلاحي
معارك يشيب منها الطفل ... والحرب ياصاحب ماهي سهل
ثم استقلت بعدها ميراب ... وحكموا بلادهم فطابوا
كان الزماله يسكنون الحوجيه ... بين رباط ثم اشعوب هيه
وقد تعجرفوا[٢] على السراج ... اذ كان ينصحهم ولا يداجي
كان السراج من رجال الله ... وذاكراً كان عظيم الجاه
وتاجرا كان من التجار ... يمر للبيع على الديار
فاحتجزوا الشيخ والقوا الزبيب ... في البير حتي سميت بير الزبيب
واخذوا العبد عليه قسرا ... وبعثروا المال عليه جهراً
هذا السراج يعرف بالحراني ... شيخ عظيم من ذوي البرهان
لكنهم من بعد ذا تقاتلوا ... علي فتاة اسمها مسجل
وهكذا النساء هم بذر الفتن ... وهن مصدر الشرور والحزن
واضرم الفتنة بينهم سعيد [٣] ... خادمهم وشاعر من العبيد
بشان تلك المرأة الفتانة ... لما افاقوه من الاهانة
فاصبح الامراء قتلى جاثمين ... في قرية لهم وكانوا آمنين
واصبحت ديارهم خرابا ... ومن يعادي الصالحين خابا
واصلهم قالوا من الزمالك ... من ارض مصر فاعرف المسالك

---

(٢) وهذا السراج هو ابن الشيخ على الحمراني وكان مجاب الدعوه وهو الذي الف كتاب القدوري في فقه الحنفيه ومن ذريته بنو النور الشيخ امين عبدالله واسرته في جبل راس .

(٣) خادمهم سعيد اي بالتغلب عليه لانهم انتهبوه من السراج المذكور فانتهز الفرصة سعيد فاضرم الفتنة بين امراء الزماله بشان المرأة الحسنا التي تسمى حسنا الزمالة وكان ذلك سبب هلاكهم حيث تقاتلوفيا بينهم.

فأبدلوا الكاف بهاء العوام ... ولم يبالوا بشذوذ في الكلام
نص عليهم المؤرخ الشهير ... الخزرجي وهو المحنك القدير
وقد عرفت أيها المهذب ... ان ابن ياسين للزماله ينسب
ونازعتهم بنو صلاح ... وكان ما كان من الفلاحي
واجمع الكل على ابن رافع ... فكان للبلاد خير نافع
كان سياسيا وقورا داهيه ... وصابرا ببعض الامور النائيه
يقابل المكروه بالتجلد ... حتى يفك كل باب موصد
والمشكلات حلت من بعده ... وما اراد الله فلنرض به
وسوق هجدة في بني صلاح ... وهو كثير الخير والارباح
يقام في الاسبوع يوم الاربعا ... ويستمر للخميس فاسمعا
وهو كبير وقريب العاصمة ... الثانية وهي تعز الباسمه
وفي الضريبات عزلة قد سميت ... بجاعر والخير فيها قد ثبت
احمد عبدالله عاقل جاعر ... كان مقدما لدي المشاير
وكان خيرا لهاتيك الجهات ... له اياد في التقى والمكرمات
خلف نجله علي فاستمر ... يقفو اباه في البلاد معتبر
واخواه يعرفاه في الثبات ... مثل اخيهما علي في الصفات
ومقبل نجل علي في جاعر ... ذاك الوحيد والفتى الشاكر
ابنائه من الشباب البرره ... لهم مساع للبلاد خيره
وفي الضريباه قرية حمره ... مشهورة باهلها ونيره
ظهر منها علما قضاة ... في الفضل والجد لهم صفاة
ومنهمو عبد العزيز حمره ... الحاكم الذكي اهل المقدره
ونجله محمد ذاك الشهيد ... قد كان ذا عقل وذا باع مديد
وصنوه عبدالجليل المنتدب ... الى اوربا للعلوم والادب
قد عاد وهو الان يخدم الوطن ... مؤديا اعماله بلا وهن
واليوم عبدالله في بني صلاح ... هو عاقل القوم وحظه النجاح
اعني به نجل الشهيد المذكور ... منتخب من الجميع مشكور

وفي الضريبات عزلة المشمله … والبركانيـين والعبـدل
وشيخهم قد كان عبدالمغنى … شيخـا فقيها بالرعيـة معني
أبناء على حسان جاؤ بعده … وفي القضاة احمد محمد وحد
وفي الضريبات جبال حمـير … ذات الزروع والنخيل الاخضر
عقابها واهلهم ذوى الغرر … هم حميريون كما صح الخبر
وشيخهم يا صاح هايل ثابت … من حبـه عنـد الاهـالي ثابت
فهـو الفقيه الشيـخ والمعلـم … وهـو ذكـي للدقايـق يفهم
ثم العفيري صاحب الرشـاد … ينسـب للمعـافـر الامجـاد
اعني ابن بجاش واهله الكرام … ومنهمو الفاتح منصور (١) الهمام
جـوارها توجد عزلـة اليمـن … تابعة للناحية من دون ظن
فيها الطويري مزندي كويحه … عجمان لكن اصلها فصيحا
ومنهمو الكاتب ثابت بن حسن … لفضـله قد خـلد الذكر الحسن
وفي الضريبات عزلة القحيفـه … نخيلها وارضها لطيفـة
كان سعيد شيخها والقاضي … للفصل في الخصام بالتراضي
ونجله قد جـاء عبـد الغفار … بعد ابيه في الوفاء والوقار
رمز الضريبات عزلة الحبيبـة … بورح العريش قرية خصيبة
ثم هي يا صـاح فرع مقبنـة … فمارس التاريخ واحفظ احسنه
يحكمهـا مشايـخ معينـة … ورقبة لبعدها عن مقبنه
ليحفظوا الامن هناك والنظـام … ويفصلوا بين الرعية في الخصام
فبراسهم هايل محمد بن سنان … مثل ابيه في الندى بلا توان
وكان فيها غرفة التلغراف … لتوصل الانباء للكل مخلاف
وهي كرمز الوصل للقضـاء (٤) … ثم نواحيه على السوا…
وفي العرف معاقل قديمة … مطلة على اراضي العقم…
والماء فيها والبواسق مستدير … فارجع الى ما قاله شاعر شمير

---

(٤) هو منصور المسنى ينسب اليه آل المسنى في الحجرية وهو صاحب مخلاف المعافر احد الفاتحين اليمنيين لافريقيا .

وعاقل الأعدوف[1] في رسيان ... قد زرع الارض بلا توانى

جاوراً للصالح الرباني ... ذاك العفيف فاستمع بياني

وقرية الهداه في رسيان ... خصيبة تعرف بالعياني

وجدهم عيسى مفضل بيقين ... الرجل الصالح والشيخ الامين

ثم الصعيري السلمي[2] ذو البرهان ... كذا الهويدي ثابت[3] في الاحسان

كذلك المصري[4] من الربعاني ... قد سكنوا في سالف الازمان

لو كنت اطلقت العنان لليراع ... لعدد القرى هنا لما استطاع

لكن ذكرتها على الاجمالي ... ما احسن الايجاز في الاقوال

---

(١) عاقل الاعدوف هو هترل فايد عبده واصلهم جعفريون ومن قرية الوطافي شرعب . (٢) الاسلوم الذي يسكنون في الصعيرة بجوار قرية جدهم السلمي المعروف ومنهم الاسلوم الذين يسكنون في خدير السلمي ومنهم علي عثمان الصرم رحمه الله ومهيوب عبدالله وعبد الوهاب معجب بقرية الحسي وغيرهم كافة الاسلوم بخدير . (٣) الهويدي هو ثابت سعيد القايم على تربة وزاوية الشيخ الصالح المعروف بالمقبولي .

(٤) المصري هو جد غالب المصري واسرته المعروفين في الربعنة .

مخلاف ميراب من ناحية مقبنه شمير

وثالث مخلاف ميراب الأبي ... بالبن والاشجار تراه قد حبي

عشرة أخماسه فلا تزيد ... هم في الجراءة والصمود كالحديد

لكنه الكثير في الرجال ... والكل يصلحون للقتال

وهو كعزلتين من شمير ... مساحة وليس بالكبير

لكنما الاتراك كبروه ... وثلثاً للناحية سموه

إذ أفسدت ميراب على الاتراك ... ومنعوا الزكاة عن الاملاك

وبعدها غزتهم الاتراك ... ودبروا المؤامره وحاصروا
وهاجموا البلاد من غربيها ... من المريقيع وما انتصروا بها
اذ المريقيع في الجهه الغربيه ... عند جبال وعرة . وخشنا
تجمعت ميراب وصدوا التركا ... كما روى الراوي عنهم وحكى
وقذفوهم بالوظيف (١) والحجار ... اضافة الى الحديد والنار
وقالت الاتراك النار بالنار ... مالعار الا قذفنا بالاحجار
وانصرف الترك الى تعز ... ثم بكل قوة وحزم
عادوا وفصلا بيتوا القبيله ... من جهة الشرق من السهيله
اذ السهيله قرية مطله ... على جبل ميراب تشمل كل
وضربوا البلاد بالمدافع ... وقذفوا ودمروا المواقع
ومن هنا استسلم الاهالي ... ونزحوا عن ساحة القتال
ثم عفى الترك عن المتطرفين ... واطلقوا فوراً سراح المفسدين
قال لهم ميراب أين الانصاف ... كيف تحمى أرضنا بخلاف
وصممت ميراب في رفع الغلط ... قيل لهم منع الزكاة هو الغلط
فانقلبت ميراب وهي آيسه ... وهذه نتيجة المنافسة
هذا الذي قد كان في ميراب ... رويته عن معظم الاصحاب
والشيخ صالح نجل عبد الرحمن ... شيخ لميراب كذاك ديوان
نجل محمد هو شيخ في الحشور ... هم مرجع الفروع في كل الامور
عبد اللطيف العذري شيخ شهير ... وشاعر ايضاً وذو جاه كبير
خلف أبناء كرام نجبا ... والكل تلقاهم جميعاً أدبا
وقد ذكرنا البعض من اخبارهم ... مستطردين النزر من آثارهم

---

(١) الوظيف هو حبل وسطه عريض بقدر خف الجمل يصنع محلياً ويوضع فيه حجر ملء الكف ثم يحركه من أراد الرمي به بقوة ثم يفلت من يده احد اطراف الحبل ويبقى ماسكا بالطرف الآخر فيخرج الحجر وله رنه قوية بعد ان يسمع صوت قارح الوظيف فاذا وقع الحجر في انسان جرحه جرحا خطيراً وقد يقتله غالبا .

وانهم قـد غلبوا الزماله في الحرب يا صاح بلا مقاله

اما النصب فانهم من مارب لكن اما لوه وذاك واجب

في لغة القوم بلا استغراب فافهم هداك الله للصواب

اذ الاماله اصلها من اللغة فاحفظ وتيار اللغة ما اوسعه

وقد يكونوا حرفوه في الكلام فاللحن والتحريف من شان العوام

لم اذكر الاخماس في ميراب ولا قرام خشية الإسهاب

ومعظم السكان في ذي الناحية من نسل قحطان فخذ بيانه

تمام التـاريخ

واليوم باتي عامـل جديـد وفر أناة ما جدر شيـد

اعني على نجـل عبـدالله من البحور ذا الوفاه والجاه

ارجـو له التوفيـق والسدادا والخير حتي يبلـغ المرادا

وان يوفـق المشايـخ الاولي لمد ذكروا حتى ينالوا الاملا

ونسأل الكريم ان يتعاونوا في البر والتقوي ولا يتهاونوا

وينصحوا للحاكم الجنداري العالم الفاضل ذي الوقـار

وكاتب العامل نجل عثمان وكاتب الحاكم نجل شوكان[1]

ارجو لكل منهما ان ينصحا وان يكون في الحقوق مفصحا

كذلك الكتـاب في الماليـة اهل الوفا والمجد والمزيـة

نرجو لهم عونا على الاعمـاله والقبض للزكاة في الاموال

متحريين الحق في المقبـوض من غير ما زيف ولا غموض

ولينصحوا في سائر الامـور لتنجح البلاد في التطـوير

ثم حذار ان يسود الانقباض ان من العيب مخالفة القياس

لا سـيما الاضرار بالمظـلوم ومنعه من حقـه المعـلوم

(١) هو الولد محمد عبد الوهاب كاتب المحكمة ووكيل الحاكم أحد تلاميذ المؤلف من السيره .

فاصغو لما اقول يا اخـــواني … اياكم التسهيل والتـــواني

وساعدو الجميع في القضيــة … ولا تغشوا هذه الرعيــة

فإن من غش الرعية لم يرح … رايحة الجنة في الحديث صح

تاريخ مقبنة وقد نظمتــه … للقارئين متعــة ألفتــة

في زمن المجدد(١) الشهـــير … اعني به الحمدي ذا التدبير

فهو الذي قد حقق الادارة … بالجد والاخــلاص والجدارة

وحث للتطوير في كل مجال … وارشد الكل الى الرزق الحلال

وابتكر التعداد في هذا الوطن … ليعلم الجميع كم عدد اليمــن

مستعملا للحزم في كل الامور … وهو مع هذا حليم ووقور

وفي زمان الشيخ عبدالرحمن … محافظ اللواء حفيد عثمان

فهو الذي يقفوا أباه بانتظـــام … بكل اخلاص وجد واهتمام

في عهده صار التعاون في نما … وصارة البلدة ثغرا باسما (٢)

اعني تعز العز والشكل البديع … انشأ فيها كل مشروع منيع

ابقاهما الله مــلاذا للضعيف … لكي يزيلا عنه كل ما يخيف

وفي الختام اسأل الله الكريم … ان يرحم الشهيد شيخنا العظيم

لأنه كان منارا للبـــلاد … وساعيا بكــل خـير للعبــاد

---

(١) وفي الحديث ان الله تعالى يبعث على راس كل ماية سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها .

(٢) البلده هي تعز وفيه اشاره الى ان تعز اذا صحف صار (ثغرا) فتامل و (باسما) اي ضاحكا كناية عن كثرة المشاريع فيه التى أنشأها المحافظ الشيخ عبدالرحمن محمد على عثمان وفقه الله وتطوير هذه المشاريع بتشجيع رئيس مجلس القيادة والقايد العام المقدم ابراهيم بن محمد الحمدي حفظه الله .

محمدا نجل على بن عثمان ... اسكنه الله الفسيح في الجنان

بجاه خير الخلق طه المصطفى ... وحسبنا الله تعالى وكفى

وكل من عاونني في قصدي ... اشكره شكرا بغير حد

من كل من قدم لي معلوما ... في هذه السطور او مفهوما

لفقه محمد النهاري ... في وقت هم شاغل الافكار

ولم ينقحه بل المعاني ... اراد ياصاحب لا المباني

فسامحوه ان ترو من الخلل ... شيئا فلا يخلو امريء من الزلل

ثم صلات ربنا الرحمن ... على النبي المجتبي العدناني

واله وصحبه الابرار ... ما دامت الاخبار في الاقطار

في شطر هذا البيت ارخت النظام ... اباحي وياقيوم احسن الختام

٣٠ ١٧٣ ١١٩ ١٠٧٢ ١٣٩٤هـ

في ذيل هذه النسخة احب المؤلف ان يتعرف القاريء على ما يقدمه الصالحون المخلصون للوطن من النصايح للملوك والرؤسا في الماضي والحاضر واليك اولا هذه النصيحة الذي ارسلها احمد ابن علوان للخليفة عمر بن علي رسول اول من اسس الدوله الرسولية الملقب (بالمنصور) .

ايام عمرك ياذا مالها ثمن ... عدل يعم وفضل كله حسن

قف بين نفسك والدنيا على مهل ... فالناس انت ودنيا عمرك الزمن

ان الملوك تفانوا دون بغيتهم ... فيها فقنطرة الموتى لهم وطن

حتى اليقين اما في ذاك معتبر ... هولان مطلمان اللحد والكفن

يمشي الغني عليها والفقير معا ... في بطنها والفتي والكهل والزمن

اعطاك ربك ملكا منحة كرما ... لا قنية لك والاقطار والمدن

اما الحصون فلا يحصى لها عدد ... والبخت حاملة الاثقال والحصن

ونازعتك رجال ردهم خولا ... طوعا وكرها عليها الذل والوهن

وساعدتك ثغور الشام قاطبة ... فكلما حركتهم همسة سكنو

نصر من الله بل فضل عليك ... واحسان اليك ومنه الفضل والمنن

فكل شكر عليك اليوم مفترض ... وكل خير عليك اليوم مستتن

فاستبد عدلا يقول القائلون به ... نعم المليك ونعم البلدة اليمن

يا ثالث العمرين افعل كفعلهما ... وليستوى منك فيه السر والعلن

هذي تهامة لا دينار عندهم ... ولحج أبين بل صنعاء بل عدن

فما ذنوب مساكين الجبال وهم ... جيران بيتك والاحلاف والسكن

والاضعفون فما بقتات اكثرهم ... الا بما جرت المسحات والحجن

فانظر اليهم فعين الله ناظرة ... هم الامانة والسلطان مؤتمن

عار عليك عمارة مشيدة ... والرعية دور كلها دمن

لا تفخرن بجمع المال كيف اتى ... حاشا وعقلك عقل راسخ رصن

ترى الالوف ولا تستفت جامعها ... اني اتت وباي الحكم تختزن

فكلما زاد فاعلم انه عنف ... على الرعية او ظلم به فتنوا

هذي عبارة خبير لا على خبر ... وقصة شاهداها الهم والحـزن

لا يستوى ملك تلهيه مملكة ... وذو ضغاين لا ينتابه الوسن

انا وانت لمن قد نالها خلف ... وسوف نضعن عنها مثلما ضعنوا

لا تركنن اليها انها سخرت ... من الذين اليها قبل قد ركنوا

وهذه القصيدة للشاعر عبدالله عطيه نشرت في جريدة الثورة الصادرة في صنعاء تاريخ ١٣ جمادي الثانية ١٣٩٤ هـ الموافق ٧٤/٧/٣ م تحت عدد ١٩٧٩ مخاطبا المجدد رئيس مجلس القيادة ابراهيم الحمدي وفقه الله . وعنوانها (شخص الداء قبل وصف الدواء) .

شخص الداء قبل وصف الدواء ... وتحسس مكامن الادواء

فلقد سرنا نهوضك بالعبء ... فشق الطريق دون عناء

سر هديت الرشاد ياحارس ... الزحف لتحقيق نهضة الخضراء

في حياة مثلى وعيش كريم ... تحت ظل الشريعة السمحاء

قد عرفناك مخلصا صادق اللهجة ... حر الضمير رمز الاباء

لا تته في هدير هذي الهتافات ... فبعض الهتاف محض الرياء

واقتصد في الوعود فالامر جد ... لا كما قديرى لدى البسطاء

فامتطي الحزم صهوة والبس ... التقوى رداء واحذر من الغلواء

حسن ان تسوس بالعقل والحكمة ... لا با لازباد والارغاء

وجميل ان تقتفي اثر من سادوا ... بمـــا حققوه الاحيـــاء

الى أن قال

شعبنا غابة الاسود ولن ... يحكمه غير ضيغم الهيجاء

ولقد شام فيك بارقة الامال ... عبر الحوادث السوداء

فاجاب النداء اذ ضحت بالامس ... ان هلموا الى غد وضاء

فايقظ الروح فيه روح الاولي ... سادوا وشادوا بالعلم صرح البناء

هزة هزة تحرك فيه ... كامن الخير ينطلق للبناء

فالاماني المراض لا تدنو يوما ... بغير الارادة الشماء

دون عزم يفجر الصخر انهارا ... فتغدوا الموات زوض نماء

لا تقل حسبه من الوعي ان ... ابي نداء الطلائع الاوفياء

قد وعى ماله ولما يعي ... ماذا عليه من واجب واداء

فلتحرك روح الفضيلة والايثار ... فيه روح الفدا والسخاء

كم سمعنا قولا جميلا كثيرا ... في مجال الوعود لا الايفاء

اخفاف الى الجفى المتدلي ... وثقال عن ارتقا العلياء

لا ولكن صلاح امر الجماعات ... وافسادها في الروساء

فاحسن الاختيار واعلم بأن ... الامر لم يستقم بغير انتقاء

لا تضق بالرجال ذرعا فلم ... تنهض بلاد تضيق بالاقوياء

رب فرد في عزمه ما يحيل ... المستحيلات سهلة الارتقاء

واهب للحياة من جهده اكثر ... مما اعطته دون ادعاء

واثيم دعوى التحرر دعواه ... وفي فعله سليل اماء

فلتطهر دوائر الحكم ممن ... ساهموا في انتشار هذا الشقاء

وتحرى الرجال فالشعب حي ... فيه ما في سواه من اخفاء

لا تقل اين هو ففي الغاب آساد ... وخلف الغيوم سر الضياء

حفظ الله قوة الشعب للشعب ... سبيلا لعزة الخضراء

وهذه النصيحة من الشاعر الاديب عبدالرحيم قاسم الحنيشي الشميرى الامام احمد بن يحيي حميد الدين .

أإمام هذا العصر هل ... من نظرة تشفي الفؤاد
ان الرعيـــة اصبحـــــو ... في حاجة للافتقاد
فهموا الامانـــة والامـــام ... هو الامين على العباد
فبطالـــة ومجاعـــة ... تجتاح انحاء البلاد
بين العروبة والعدالة والتقدم ... والمـــروءة والرشـــاد
قد اصبحت مساوية ... من كل خير او تكاد
فاتبع علي في المساعي ... واجتنب سبل العباد
اعني الامام ابي الحسين ... وخير من ركب الجياد
فهو ابن عم المصطفى ... مولى العدالة والرشاد
طالع نصايحه وارشاداته ... للاشتر المقدام والنخعي الجواد
واعمل بها فعساك تظفر ... بالنجاح وبالســـــداد
وعساك ترضى ربنا ... فتفوز في يوم التناد
شق الطريق الى الحياة ... ان الحياة هي المراد
رفه على الشعب العريق ... وجذ اسباب الفساد
ثم الصلات مع السلام ... على النبي خير العباد

وهي قصيده طويلة وذات بال اخترنا منها ما ذكرناه ايثارا للاختصار توفي الاديب عبدالرحيم قاسم في سنة ١٣٩٠ هجرية وهو في العقد الثامن من عمره رحمه الله .

وهذه القصيدة التي نظمها السيد قاسم المروعي للوالد العلامه السيد احمد بن زيد بن عبد المغني بن حسين النهاري حينما كان متوليا مقاليد الامور في شمير وشرعب فكان نقل بعضها ايثارا للاختصار .

خطرت فقلنا بدر تم اسفرا   فغدى السبيل بنشره متعطرا
هيفا كالسمرا في افعالها   واذا رنت باللحظ تزرىء الجؤذرا
وقوامها المياس في حركاته   صافي الغصون اذا النسيم بها سرا
مهلا ورفقا بالمشوق فانه   لهواك مثل الضب اصبح احيرا

الى ان قال

اولى سارفع للشريف قضيتي   فهو المجير لمن اتاه بلا امترا
علامة العصر الذي نفحاته   مدت على اقطار هاتيك القرا
ذو راحة نسخت لحاتم جوده   صرف المقدم وهو صار مؤخرا
يهنى شمير مذ مسكت زمامه   فتراه بعد عمائه قد ابصرا
حتى جري ماء الشباب بعوده   والغصن قبل اوانه قد اثمرا
مدت اليك يد القبول مواهبا   لا غرو ان البحر يهدى الجوهرا
ولبست ثوب كسائه متقلداً   هنئتها لازال عيشك اخضرا
ثم الصلات على النبي وآله   ما ناسك لبى هناك وقصرا
والصحب والازواج عم جميعهم   ما قارىء يتلو سباء والكوثرا

وهذه الابيات التى القاها الاستاذ الاديب احمد عبد الرحيم الشميري بمناسبة وصول محافظ واللواء الشيخ عبدالرحمن بن محمد علي عثمان الى مركز دمنه خدير لافتتاح المستوصف وتسليم مشروع المياه الى هيئة الامم المتحدة في ٢٢ ربيع الثاني ٩٤هـ .

طير المسرة والهنا قد غردا   والنور يشرق والظلام تبددا
يا ملهما فصل الخطاب ورائدا   دم قائدا ومحافظا طول المدا
لغة الفصيحة رحبت بقدومكم   والشعب يهتف بالولاء مرددا
وافيتنا مستفسرا متطلعا   يا مرحبا بابن الشهيد محمدا

في عهدك الأمل السعيد مبشرا ... فالماء ينبع والبناء مشيدا
سجلت للتاريخ ذكرا خالدا ... وزرعت حبا في القلوب مخلدا
العلم يوشك ان يضمك شاخصاً ... والحق يشهد والحقيقة مشهدا
ياباعثاً أمل الشباب وحلمه ... سر بالشباب الى الامام مؤيدا
حقق لهذا الجيل من آماله ... واعمل لنهضته ولا تترددا
إن المعارف والاياد صفقت ... بلسان حال عش هنيئاً سرمدا

ومن بعض ما قـــاله الشاعر محسن شداد الشميري السالف ذكره في في قرية الرباط شمير :

توكل على الله تعلو وتظفـر ... وتحضى بتيسير ما قد تعسر
وثـق بالمهـيمن سبحانــه ... تنال الامان وتنجو من الشر
وباعد همومك وابشر بما ... يسرك فالله أقوى واقـدر
واخلص يقنيك تحضى كما ... تحب واراخ ومن عاش خبر
٩٦ ٣٧١ ٨٠٢ ١٢٦٩هـ

وله أيضاً :

حتـــام انت بتركه تفتيني ... والام تجهد باللقـــاء تفنيني
هلا علمت وقد جهلت صبابتي ... ماقاله المفتون في المفتون
افدي رشاً اخلصت فيه ولم اقل ... من ذا الذي من مقلتيه يقيني
اسكنته قلبي وذاك بأسره ... فكلاهما في حالة المسجون
هو يوسف في حسنه وبحسنه ... صارا العزيز من الهوى في الهون
وانا الذي اصبحت يعقوباً على ... طول البعاد لفرطه المحزون
قسماً بهـــا وبريقها وبريقها ... وبلؤلؤ كالجوهـــر المكنوني
وبحاجب كالنون حامت حوله ... الشعرا ولكن كلهم من دوني
وبسين مبسمه الشهي ولم اقل ... ياسين كوثره الشهي يشفيني
سبحان من جعل الحديد فواده ... والذريات تلهفـــي وحنيني
سبحان من خلق العيون بقول كن ... فتكونت في احسن التكوين

Scanned by CamScanner

قد سال سائل عارضيه فمد مي ... هو سائل قد سال في الخدين
فرعون هجرك قد طغا بجنوده ... وانا الكليم أفر من فرعون
ياريم صنعاء ان تكن احسنت بي ... صنعاً حدت الصنع للمفتون
ماقيس بي قيس وما لجميل من ... ذكر جميل كي يكون قريني
وكثير عندي قليل حظه ... ودليل تصغير اسمه يكفيني
هي مطابي فإذا عرفت المطل بي ... في صنعه فاحكم بما يرضيني
احسنت حق قيل اني محسن ... والى النسيب اجازة نسبوني

(ومن حيمنيات محسن)

طولت يابلبل الوادي الخضير ... شجوي فقصر المطارحة الهزار
خفف فما انت بالمشقة خبير ... خلي الصبابه لاهل الاختبار
لا انت عاشق ولا شوقك كثير ... ولا مفارق لهاتيك الديار
لاتدعي الوجد اني لك نذير ... فكل دعوى بلا شاهد هدار
وانت خلك بجنبك لايسير ... ملازم الوصل ليلك والنهار
خضره وماء والبواسق مستدير ... والأنس حاصل ومحبوبك يزار

الى ان قال

أما انا شكوت بعد المسير ... لا لوم كم بيننا حالت قفار
يشجيني البرق من شرقي (شمير) ... لما حكى مبسمه بالافترار
ياهل الهوى من يقل لي من يشير ... ما شوركم ماندم من استشار
قد كان لي خل جسمه من حرير ... لكن له قلب من صم الحجار
واليوم قد كاد قلبي ان يطير ... اليه شوقاً لطول الإنتضار
كيف احتيالى بمن وجهه يغير ... الشمس والبدر من حسنه يغار
اقسمت مافي الملاحة له نظير ... استغفر الله ولاشمس النهار
يقنعني القرب منه باليسير ... وماه صنما ولا جنة ذمار

كم ليلة بات لي فيها سمير	وزارني والدجى مرخى الإزار
وقال والدمع من عينه نمير	والله ما كان بعدي باختيار
لكن على مايشا ربي قدير	وله على كل الاشياء اقتدار
صبرت قلبي فخالف ما اشير	وكيف يصبر عديم الإصطبار
واختم صلاتي على الهادي البشير	محمد المصطفى خير الخيار

كان اختصار هذه القصيدة مراعاة للايجاز وكان الشاعر رحمه الله لايحب البقاء في برح العريش ولايستطيع ان يفضى بسره للامير وبعد ان قال القصيدة المذكوره تبين السر للامير من فحوى القصيدة فرخصه والشاهد على ذلك بعد هذا .

وله ايضاً : مهداه من الولد محمد عبدالرحمن علي عبادي الشميري .

ذكر الحمى فبكى وشب	ـب لقاني دمعه صب
وصبا لفرط صبابـ ـة	اضحت تجيء بـه وتذهـب
وتذكر الزمـ ـن الذي	ابداً به الامثـ ـال تضرب
حيث الشبـاب يجر ذيـل	فشبيه تيهاً ويسحـ ـب
حيث الهنا دان وحيث لنا	بربـ ـع الانس ملعب
والشمل مجتمع وثـ ـدي	الوصل مرتضـ ـع محبب
والورق في الميدان غنت	والنسـ ـيم الرطب شبـ ـب
والغصن يرقصه الصبـ ـا	هب انه يثنية ان هب
هـ ـذا هو العيش الذي	فيـ ـه دموع الغيث تسكب
عيـ ـش حلالي عصره	وحرامه في كل مذهـ ـب
مازلت اذكر عهـ ـده	والذكر للمعهود انسـ ـب

الى ان قال

غيداء هيفا دمـــــية ... ترنو اليـــــك بمين ربرب
وكانما صقلت ملاحــــة ... وجهها بمصير كوكـــــب
تهـــزى الى شمس الضحى ... لكن إلى الاقـمار تنسب
لم يكف منها الخـــد حسن ... صفائه حتى تكهـــرب
فاصفر حسنـ ـــــا واللجين ... يروقني ان كان مذهـــب
جلب الهـــوى لي حسنهـــا ... والحسن للاحسان أجلب
فتملكـــــت قلبي ولا ... والله عنها ماتقلـــب
ولو استطعت ادرتـــه ... لكن ماالقلب لولــــب
كم واصلت بدجنـــة ... لم يخش فيها من ترقـــب
فسقى زمـــان وصالها ... وحمى حماه وصانــه الرب
ورعى ربوعا هـــام في ... اطنابها قلبي وطنـــب
حتام انت معي معي ... يا بين هل لي عنك مهرب
والام انـت مصـاحـبي ... دعني فمثلك ليس يصحب
قـد شفـني البعـد ومـا ... غير الوصال دوا مجرب
وعـلى النـبي فصـل مـا ... حرف مدى الأزمان يكتب

ومن قوله ايضا

قلب مالك تراد فها نهد ... كلما قد تذكرت النهود
أنت ممن عن التوبه شرد ... واتبع للجوى في كل خوه
انت كالفت طرفي ما رقد ... ونجوم الدياجي في شهود
قد سباك الرشا رئيم البلد ... كوثري الثغر وردي الخدود
واذا افتر ثغرة من برد ... قال ورد الوجن طاب الورد

صاح قل لي ما الذي اوهى الجلد ... مقلة الترك ام شعر الهنود

ظبي لكن بحسنه انفرد ... وسباني التفاته بالعقود

رب ليلة بها لما وفد ... خلت اني بجنات الخلود

اجتلي واجتني من كل خد ... راويا من برود العنبرود

ا احيلا الهوى من غير حد ... هكذا يا حبيب واسلم تعود

والحذر يوهمك اهل الكمد ... فالحسود في الحقيقه لا يسود

آه ما حيلتي فيها وقد ... لاح لي من مقلته تلك الجود

غير من جد قالوا قد وجد ... والى الصبر اولى لي اعود

ومن قوله ايضا شكوى حاله عند بقائه مع صديقه نصر ابن ياسين في وادي رسيان وهو كان لا يحب البقا .

على الرغم ارضاني مقامي برسيان ... ولو انني خيرت ما كان ارضاني

أأختاره راض واترك كارها ... مرابع خلان مراتع غزلان

أأرضي لما قاسيت من سقم به ... مفارقتي سفحا به البرد تغشاني

أمستبدل بالعذب ملح مياهه ... اراض بان استبدل الاثل بالبان

وما ذاك لا والله [illegible] عن غنا ... سلوت به اهلي وقومي واوطاني

تقضت شهورا والسقام مواصلي ... مواصلة المذال ذا قلب ولهان

محرم مبداها اعوذ بخالقي ... الى رجب المتلوبه شهر شعبان

ولكن على حكم القضا ينزل الفتى ... منازل تسليم لراض وغضبان

الى الله اشكو ما لقيت وانه ... ليعلم اسراري ويعلم اعلاني

وحسبي به مولا واسأله الرضاء ... وارجوه يشفيني ويصلح لي شاني

على انني ارضيت بالصمت صاحبي ... واغضيت عن حال يسر به الشاني

تركت الذي قلبي به كان يرتضى ... لما يرتضى نصر ابن ياسين عقلان

وفيت لمعهود الوفاء رعاية ... يقول السموئل عندها ضاع سلطاني

ولله الطاف علينا ومنة ... وفضل وتيسير وتدبير احسان

وللمصطفى ازكي صلاة تكررت ... وانمى وتسليم وروح وريحان

هذه القصيدة من نظم الولد محمد عبد الرحيم الشميري قالهـــا في بمناسبة وفات الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله :

فكه من مكه

قتل الشرق بهاتيك الايادي   فلماذا ولم هـــــذا التمادى

أيصاب الشرق من أبنائه   ويحهم هل ساءهم دعم الجهاد

أطفؤا النـــور على أقطارنا   فلبسنا كل أثواب الحداد

فاسكبوا دمعاً والا فدماً   عن فقيد فاتنا أو خير هادي

(فيصل) العرب لقد فارقتنا   في ظروف اثبتت كل المبادي

فجزاك الله عنا جنـــة   عد ما أنفقت في نفع العباد

إيه (يا خالد) مشياً بعده   واقتفى آثاره طبق المراد

(وبفهد) شد أزر واصمدوا   (وبسلطان) وعدل في البلاد

سجلوا أعمـــاله كي تعملوا   مثله بل فادفعوا كل العوادي

وطدوا أنفسكم واستعصموا   بحبال الله فوق الاعتماد

إجمعوا الاسلام والعرب معاً   وابذلوا في جمعهم جل الايادي

واثبتوا بل ثبتوا أمثالكم   من بلاد العرب حاضرهم وباد

لاتناموا عن (فلسطين) التي   نصروها قبلكم أهل السداد

إجعلوا من وقتكم أكثره   طهروا (الجولان) من أهل الفساد

وابذلوا الأموال حتى يعلموا   أنكم كهف لنا في الاقتصاد

واعدوا عدة من فوركم   كي نرى الاعداء مغبات العناد

(جهزوا جيش أساما مثل ما)   فعلوا أسلافكم يوم الجهاد

واقدموا في جبهة ثالثـــة   مع حسين وابشروا بالاتحاد

واجعلوها (فكة من مكة)   (حرروا القدس ليروي كل صاد)

وانصروا الدين ففيه انتصروا   قادة الاسلام من دون إضطهاد

إجعلوا يرموككم (ظفتكم)   ليري في شخصكم حسن القياد

جددوا التاريخ أنتم أهله ... قدموا للعرب أضاف المواد

إنما الدين بدا من أرضكم ... (ثم منكم أصل مهديها وهادي

جاءت الدنيا اليكم دفعة ... لم ينلها أحداً من عهد عاد

فاجتماع الدين والدنيا معا ... لم يكن من بعده الا السداد

وجميع العرب أحبابا لكم ... فانتقوا من صفهم كل الشداد

وانصروا الله لكيما تنصروا ... والزموا العرب بإعلان الجهاد

وصلاة الله تغشى المصطفى ... ماحجيج طاف أو نادى المنادي

وعلى آل وصحب خير من ... جاهدوا في الله نصراً للمبادي

زبد المزارع

ارسل الينا هذه المنظومة زبد المزارع الولد محمد حسن قاسم احد تلاميذنا الموظف حاليا بخدير واصلها لمؤلفها محمد بن محمد الناداني الصبري رحمه الله لذلك كان ادراجها بذيل نسخة التأريخ لمقبنه وشمير عسى يستفيد القارىء منها ما يفيده من احوال الزراعة والله الموفق .

الحمد لله العلي الخالق … ومجري الارزاق للخلايق
سهل ارزاق الخلائق كلها … كل بها ياتي موافق أكلها
عودنا بكل خير مثبت … بما يزيد في صلاح القوة
سبحانه علمنا اكتسابا … بفضله وسبب الاسبابا
ثم الصلاة بعد حمد المنعم … على النبي واله الاكارم
وبعد هذا زبد المزارع … وذكر ما لها من المنافع
واسأل الرزاق ان يرزقنا … عيشا هني وللتقى يرشدنا

الباب الاول

ولنبتديء بأول الابواب … اعلم هداك الله للصواب
بان خير الكسب كسب الزرع … لانه كسب عميم النفع
وحرفة للانبيا والمرسلين … وكل اصحاب التقى والصالحين
فاستمسكوا بحرفة الزراعة … فانها من اكبر النفاعة
اثني عليها ربنا مولى النعم … بنص آيات الكتاب المحكم
وكم اتي عن صفوة الجبار … محمد في الزرع من اخبار
لانها حرفة ابينا آدم … علمه جبريل كيف يخدم
كان له ثور ان يحرثان … ثوران يالله من ثوران
ايوب ابراهيم كل زرعا … وحث فيها المصطفى وشجعا

كذا الصحابة بعد ذا قد زرعوا ... وامهات المؤمنين اجمع
فبان فضلها وخير المكسب ... فانها اولى بنص المذهب
للشافعي وصرح الما وردي ... والنووي بحر العلوم الامجد

باب العقار

وقد اتى من بعد ذا في المطلب ... ان العقار افضل المكاسب
منتفع بها لكل زارع ... وتاجر وعامل وصانع
وانها حي ولا روح لها ... لمدة الدهور يعلو فخرها
وخيرها من البقاع الساقي ... وما يقاربها من الملاقي
ويحيها من السوايل الربد ... ويغنها عن الدمال ان فقد
وقد نها عن بيعها الغزالي ... لان فيها النفع في المآل
وليس رأيي فوق رأي العلماء ... حكام دين الله دينا قيما
وكل من أحيا من الخراب ... ارضا ينال الفوز في المآب
وبارك الله له فيما فعل ... خيرا وكان عونه عز وجل
فاالتمسو الرزق من الخبايا ... وهي وهاد الارض والزوايا

باب صفة الحراثة

فبادرن للارض بالعمارة ... وكل شغل نافع وخدمة
واكثر من الدمال والتقشيب ... وشترها وكثرة التقليب
وسوها وبحبح الجافيا ... وكلما تحتاج من مساقيا
وصلح الاسوام والشواجبا ... وقلع النوازع المقاربا
وليعمر الساقط من اجدرة ... ويخرج الوبل مع المضرة
وعفف الشعاب والاقطانا ... جانب عنها ضرر السيلانا
وزيد ما تحتاج للزيادة ... وحر ما تحتاج للحرورة

باب العطا والكبس والخلب

وحرثها عند العطا يجتنب ... فيها هلاك الارض الا الخلب
وقد سمعت من كلام القطا ... دكك منياسا ولا توعطا
داوى العطا بكثرة الدمالي ... وكسره يبسا ولا تبالي
والكبس في افتنا الادكاكا ... حذراك منه يا اخي حذراكا
ولازم الصبر مع الثوانى ... الى زوال الدك في الاطيان
وان عجلت فاستشير فيها ... ذا ثقة لينهك او يشتما
فالكبس هذا يفسد المزارعا ... وان بقى من بعد ذا لا ينفعا
لمدة من السنين سبع ... وبعدها يعود فيها النفع
والدك قالو بالقران يذهب ... قرن الثريا للقمر قد جربوا
تشرين اول قارنت خمسة عشر ... والثاني ايضا قارنت ثلاث عشر
كانون في حادي عشر تقارن ... والتسع في الثاني له تقارن
شباط في سبع تقارن القمر ... والخمس في شهر اذار المشتهر
نيسان بالثلاث ايضا قارنت ... وليلة ولاش بمبكر انتهت
وينتهى القران في ذى العدى ... ولاله ثبوت ذا من بعد

باب صفة الحارث

واختار حارثا يكون دينا ... وناصحا وحافظا وصينا
ذا همة علية مرافقا ... وماهرا في الحرفة مدققا
ولا يكون ضجرا ولا كسل ... واهبلا سهملا ولا ملل
اما البتول ان يكون عارفا ... بما يضر الالب من مخاوفا
مجتهدا بعلفة الثوران ... مسريا لبتلة الاقطان
يرادف الشاحك لا مقللا ... بسحب واطيء يكون معبلا
وحجن محافر مهنديا ... ليضرب الشاحك والحاويا

باب الذبل

والذبل في لغتنا هو الدمال ... بذال معجمه وبالزاي يقال
من بقر وغيره من الغنم ... مخلطا وكل ازبال النعم
يحسن الارض بكل حال ... كالطيب للنساء والرجال
لانها تضعف في كل سنة ... من الزروع دائما ما احسنه
حراثة الارض بغيره فلا ... تبقي به نداوة وتخملا
حث عليه كل زارع لما ... رأو لها منافعا وانعما
وكان سعد وهو احدى العشره ... يحمله لارضه وينثره
وكان يشتريه بالطعام ... كيلا بكيل مدة الاعوام
وقد يقال أنه يخملها ... بشهر نيسان فلا ينفعها
والمثل الساري بنيسان الاغر ... ضل الحر انفع من زبل البقر
وقوة الذبل بارض الساقي ... عاما كذا عامين في البواقي
والبن يحسن ذبله في الاشهر ... فانه مكثر للثمر
والقات قبل ان يكن مبراحا ... يزيد طعما وكذا انشراحا
وكل اشجار يزيد في الثمر ... حكور لها تعطي حبوبا وثمر
مفعوله يبطل ايام المطا ... احذر هديت ان تكون غالطا

باب اوقات الحراثة

والحرث احسن وقته مجربا ... في الاشهر الرومي طريقا مقربا
والحرث في كانون اول يحسن ... قبل وقوفها بخمس يعلن
وذاك في كانون اول استقر ... ولم تقف بل تنتهي على الاثر
بان فات في ثواني وغفلة ... فلا يفوت ثانيا عن بتلة
ففيه حفظ البرد والرطوبة ... قصر زرع كبر السنبلة
وفي شباط الحرث يا هذا ضرر ... في كل حال عندهم قد اشتهر
والحرث في العجيز يا ذا قالوا ... ذاك سعيد يحمد الفعال

وقيل ان شقها نجبها ضرر   ثلاث من شباط واربع من اذار
وفي اذار حرثه مشهوراً   ببتلة وثنيـــــة محورا
وترفع الاسوام كي لا يخرجا   ماء المعين مباركا ومنتجا
ففي مطر نيسان تبقى في الارطب   الى تمام العام طيب الخلب

باب المذاري والتليم

في ثامن العشرين من شباط   وقت ذري الدبا والبطاط
اما البطاط حكمه مطلقا   في كل شهر فعله مطابقا
لكن يرك من ذري أيار   سمعت عند الناس في الاخبار
والعشرة المختارة ذري الذرة   بعض الجبال في اليمن تنتظره
وهن خمس من اذار وكذا   يابيها من نيسان خمس فخذا
آخره خمس وخمس مبكر   سفح الجبال عندهم وقت الذرى
وفي الجبال البارده قد جربوا   ذرى اذار عندهم مقارب
ومتوسط الجبال فيها الأوديه   عند طلوع بطن حوت فاذريه
وخيرة الذري في نيسان   شهر جليل القدر والاوان
شهر ولادة النبي محمـــد   صلى عليه ذي الجلال سرمد
قاعدة جئت بها مقاربا   لكل عزلة ذرى مناسبا
ان المذاري وقته شهر عرف   في كل بذرة كذا لا يختلف
لاسيما أرض الجرز واليوسفين   مجيء غيث وقت مذراهم يقين
ولو بتموز يتم ان ذري   وحصدوا قبل ذرى مبكر
أو قبله لان طبع ارضهم   تحصد في شهرين من ذريهم
وخيرة الامور في أوساطها   على تداول السنين فعلها

فليعرف الموسم في محله ... ويأخــذ الاوسط في ذريه
فمن ذرا العشر الاول قدم أو ... اخر عشرا هكذا الناس حكو
ويجرى هذا في مذارى السنة ... فياله من ذارى ما احسنه
والبن فيسار حزيران يغرس ... وثالث السبعة ثم الخامس
والقات احسن غرسه في مبكر ... وغرب والدخن فيه يفخر
وشولة ذرى العلس ثم الشعير ... جبزها والبر في القلب يصير
اما القباحى الساقي في التشارين ... والهند ايضا ثاني الكوانين

باب تدبير الزراعة

ثم اطرح الاكفال مستوية ... كذاك اغرق التلبيم شويه
بين الذراع والربع والذراعان ... وبختلف بالاوديه والاقطان
ذراع هند وبطاطل الانثيا ... وخطوة الذره فلا تتركها
وذارى معتبر في المذريه ... ودعسة قوية كما هيه
حتى اذا قارب حد الاربعين ... حثو بفقح وجليب الزارعين
ان جاوز الخمسين بعد وجلس ... فذاك وقت عرم قد ابتخس
وبالشليلا يقوم الزارعا ... يذوب الاقطان والمضالها
بعض السواقى كحفة ثانية ... قد جربت تزيد في الزراعة
وبالجماميز بهذا خلب ... وفي العلب نفعا به يثوب
الا الثلاثة الاولى اجتنبها ... وجمة العلب فلا تقربها
فيصفر الزرع بهذا ان شقى ... وبسهيل ياأخي اكمل ما بقى
وان تشا الزرع يكون طيبا ... فيقتدى بمن لنا قد جربا
تصبح مسرورا بوقت الخير ... لا نادما ما فات من وقت الذري
طلوع كامة دري السمسم ... وهي المسمى بالشليلا فافهم

الخاتمـة

واجلب الخيرات فى الزراعة … تجنب المنكر بها والبدعة
يا سعد من كان الزروع كسبه … وطالب من الاله ربحه
وعاش في لقيمة الحلال … متبعا لأمر ذي الجلال
اعطي بها لكل حق حقة … وطاعة ولم يؤاذي خلقه
فبوركت بعد النظام ها هنا … مع عجزنا وأنتهى السير بنا
تأليف ذي العجز والتقصير … محمد ابن محمد الفقير
الشافعي والاشعري عقيدة … والشاذلي والصبري بلدة
والحمد لله مصليا على … نبينا الهادي الشفيع للملا
محمد وصحبه والآل … ما نبت النبات في الاحوال

صفحه عدد	سطر عدد	خطاء	صواب
١٣	٢	١١٤	١٤١
٢٢	١٧	محمد	مكرر
٢٣	٧	الذي	〃
٢٧	٧	الكروه	المكروه
٢٧	١٦	يقضو	يقفو
٣٠	٢٣	أراذ	أراد
٣١	٢٣	من	حسن
٤٤	١	في	وفات
٣٩	٢١	الذريات	الذاريات
٤٢	٢١	الورد	الورود

محتويات الكتاب :



« طبع على نفقة أحد تلاميذ المؤلف العاملين بصمت »

الثمن ثلاثة ريال في القريه أو مايساوي أربعة ريال في المهجر

الشركة اليمنية للطباعة والنشر – فرع تعز